

حقائق وأسرار - مصطفى بكري - حلقة الجمعة 2023-07-14



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة السودانية

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن قمة دول جوار السودان التي عقدت أمس بالقاهرة، لاقت ترحاباً من كل الجهات المعنية، وما زالت أصدائها في كل مكان، مشيراً إلى أن كلاً من مجلس السيادة السوداني، وقوات الدعم السريع، رحبا بالمبادرة المصرية التي طرحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحظيت بردود أفعال إيجابية. وأضاف المذيع أنه من المرتقب عقد اجتماعات بين اللجنة الوزارية المشكلة من وزراء خارجية الدول السبع، في تشاد، لبحث كيفية وقف إطلاق النار والتهدئة في السودان لمدة 3 شهور. ولفت إلى أن اللجنة تناقش أيضاً كيفية توصيل المساعدات الغذائية والدوائية إلى الداخل السوداني، وضمان وجود ممر آمن لتوصيلها، ومطالبة الدولة الكبرى بدفع حصتها في هذا الدعم الذي يجب أن يصل إلى السودانين. وذكر أنه لا يمكن لأحد أن يتخطى دور مصر المحوري، والجهود التي بُذلت في سرية تامة لضمان نجاح قمة دول جوار السودان.

وذكر المذيع أن الأوضاع في دارفور تضي من سيء إلى أسوأ من أعمال السلب والنهب والقتل والحرائق واقتحام البيوت التي ما زالت مستمرة، لافتاً إلى أن جميع مدن دارفور تحولت إلى ساحة حرب أهلية. وأشار إلى الإعلان أمس اكتشاف مقبرة جماعية في غرب دارفور تضم 87 شخصاً. وأضاف أن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أكد أن قوات الدعم السريع هي من قامت بهذا الفعل الشنيع. وأكد أن قوات الدعم السريع شنت هجوماً كاسحاً على إحدى القبائل الإفريقية المتواجدة في مدينة الجنيينة مركز ولاية غرب دارفور مما أسفر عنه موت العديد من هذه القبيلة وتسبب الهجوم في حرق المنازل والأسواق وأعمال النهب وتشريد المدنيين في شمال دارفور وأماكن أخرى في مختلف أنحاء البلاد.

مضامين الفقرة الثانية: سد النهضة

تحدث الإعلامي مصطفى بكري، حول زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى مصر على هامش قمة دول جوار السودان، ولقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي، للحديث حول توصيل الجانبين إلى الشروع في بدء مفاوضات عاجلة للانتهاء من اتفاق قواعد ماء وتشغيل سد النهضة خلال الأشهر الأربعة المقبلة. وأكد أن حصة مصر من مياه نهر النيل خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

وأضاف أن مصر كانت تحصل على حصة قدرها 55.5 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل في خمسينيات القرن الماضي حينما كان تعداد سكان مصر 20 مليون نسمة، مبيّناً أن تعداد الشعب المصري تخطى الـ 110 مليون مواطن، بالإضافة إلى الأثقاء الوافدين البالغ عددهم 5 مليون نسمة يعيشون على أرض مصر، مؤكداً احتياج مصر لمياه نهر النيل لاستخدامها في جميع المجالات من بينها الشرب والزراعة والصناعة.

وتابع أن مياه نهر النيل أساسية لمصر ولا يمكن التفريط فيها، مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اتفق مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على هامش قمة دول جوار السودان، التي عقدت أمس بالقاهرة، على استئناف المفاوضات بشأن أزمة سد النهضة مع ربطها بمدى زمني محدد وهو 4 أشهر فقط. وقال المذيع إن القيادة السياسية تحرص على إنهاء الأزمة سلمياً باستخدام الحلول الدبلوماسية والدولية دون التنازل عن حقوقها المشروعة في مياه النيل.

مضامين الفقرة الثالثة: السيسي وحملات الإخوان على مصر

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي انحاز إلى الشعب المصري في ثورة 30 يونيو عندما كان قائداً عاماً للقوات المسلحة، ووضع روحه على كفه ووقف وقفة عز في هذا الوقت، وأقذ مصر من حرب أهلية طاحنة ومشانق كانت ستعلق في الشارع المصري آنذاك. وأضاف أننا ندرك تماماً أن مصر تمر بمرحلة صعبة، كما أن الأوضاع الاقتصادية الحالية تنعكس على سلوك المواطنين، وتثير حالة من الاحتقان المجتمعي التي لا يمكن نكرانها، مبيناً أن حجم الشائعات والأكاذيب التي تنطلق يومياً في مصر أكبر مما نتصور.

ولفت إلى أن هناك محاولات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لشحن الرأي العام والمجتمع المصري لعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذكر أن هناك هاشتاغات يُروج لها بغرض إصابة المصريين بالإحباط واليأس، مشيراً إلى أن هناك أجهزة مخابرات تحاول رسم صورة مزيفة عن الواقع والمستقبل في مصر بهدف زيادة الشحن المجتمعي، عن طريق استغلال الأوضاع الاقتصادية التي نمر بها، داعياً المواطنين إلى الرد على الشائعات وكتابة أنها أخبار كاذبة ومزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن ناشر هذه الأخبار الكاذبة هي جماعة الإخوان الإرهابية التي لها متعاطفين ومؤيدين وتمتلك مليارات الدولارات تضع عينها على مصر بمساعدة بريطانية تستهدف الرئيس السيسي عبر شائعات ونشر الهاشتاغات والتشكيك في الجيش والقوات المسلحة عبر ادعاء أن المؤسسة العسكرية تقتل المواطنين ومن هم في السجون وتلتهم القطاع الخاص.

وأكد أن الإعلام المصري يلعب دوراً كبيراً في الدفاع عن الوطن والحفاظ على استقراره. وذكر أن حملات الإخوان تستهدف أيضاً الإعلاميين، إذ يقولون إننا نطبل، قائلاً: «نعم نحن نطبل لبلدنا إيماناً بها لتستمر وتزدهر حتى تتسلمها الأجيال القادمة»، متوقفاً خلال الفترة المقبلة أن يكون هناك مزيداً من الاحتقان والأكاذيب من جماعة الإخوان الإرهابية تجاه مصر ورئيسها، مشيراً إلى أنه منذ تولي الرئيس السيسي الحكم وهو في حالة حرب دائمة ومستمرة، وصموده يبرز قوته كونه من أبناء القوات المسلحة. وأشار إلى أنه رغم العديد من الشائعات والحروب التي تتعرض لها الدولة المصرية، إلا أن الرئيس السيسي يعمل بيديه، الأولى تحمي وتدافع عن الوطن، والأخرى تبني وتشيّد المشروعات.

وقال العمدة سيد من سوهاج إننا ينبغي أن نساعد الرئيس عبد الفتاح السيسي سواء كمواطنين أو حكومة، مبيناً أن مصر محاطة بحزام ناري وملتهب. وأكد أن السيسي حافظ على الشعب المصري وأمن البلد، داعياً أن تهتم الحكومة بمحافظات الصعيد.

وقالت نهلة من القاهرة إن الرئيس السيسي حافظ على مصر ووقف مع المواطن بكل جهده، داعية إلى خفض أسعار الأغذية والأدوية.

وقال المحامي أحمد هشام إن المواطن المصري لم يعد ينظلي عليه ادعاءات جماعة الإخوان الإرهابية، لا سيما أن الشعب المصري رأى ما حدث من الجماعة خلال فترة الحكم.

وقال سامي خليل من الغربية، إنه لو كان هناك عبادة لغير الله لعبد مصر، مبيناً أنه من عاشقي الرئيس السيسي وكتب يوماً ما: «أعلن ترشحك يا سيسي وإلا سأشكوك إلى الله». ودعا خليل، الرئيس السيسي إلى النظر للمواطن المصري وتوجيه الحكومة بذلك خاصة أن محافظة الغربية تعاني نقصاً في الأدوية.

مضامين الفقرة الرابعة: حادث سيدي براني

شدد الإعلامي مصطفى بكري على ضرورة توضيح أجهزة الدولة كل تفاصيل حادثة سيدي براني في محافظة مرسى مطروح بعد مقتل شاب برصاص ضابط شرطة، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية اتخذت إجراءات قانونية حاسمة في القضية، مبيناً أن مثل هذه الأحداث الفردية لا تؤثر في مصر. وذكر أن سلوك ضابط الشرطة مرفوض تماماً، مبيناً أن الداخلية لا تتوان عن محاسبة أي ضابط شرطة يرتكب أخطاء في حق المواطنين، ولا أحد يملك المزايدة على الشرطة المصرية في محاسبة رجالها، واحتواء كثير من المشكلات الأمنية، قائلاً: «من يزايد، لا يا حبيبي نعال شوف أنت كنت عملت إيه في الداخلية والشرطة قبل كده». وتساءل: «هل كل من حدث له حادثة الدولة هي السبب فيها وهل لو مرض مواطن الدولة هي السبب في ذلك»

مضامين الفقرة الخامسة: حركة المحافظين

قال الإعلامي مصطفى بكرى، إن هناك حالة تشبه الجمود السياسي، متسائلاً: «أين حركة المحافظين؟ هل يعقل أن محافظة البحيرة تظل لعامها الثاني دون محافظ؟». وأشار إلى أن هناك محافظين متخوفين من التوقيع على أي مستندات تحسباً لتغييرهم في أي وقت، قائلًا: «في الحركة بركة محتاجين التغيير، أحتاج إلى من يقنعني لماذا محافظة البحيرة من غير محافظ حتى الآن». وشدد على ضرورة الاستعانة بقدرات جديدة في كل المجالات، وليس فقط في المناصب التنفيذية.

مضامين الفقرة السادسة: الانتخابات الرئاسية

أكد الإعلامي مصطفى بكرى، قدرة الدولة على تجاوز الآثار الناجمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية، رغم الحملات الممنهجة للنيل من مصر تزامناً مع قرب انطلاق الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن المواطن المصري له الحرية في اختيار من يرى أنه يمثلته ويعبر عن تطلعاته، لكن يجب على الجميع المشاركة الإيجابية والإدلاء بأصواتهم داخل صناديق الاقتراع. وتابع أن الشعب المصري العظيم تحمل كثيراً وما زال يتحمل لكنه لم يفرط أبداً في بلده وأمنه القومي، قائلًا إن القيادة السياسية ستمنح المصريين خلال الفترة المقبلة ما يستحقونه، قائلًا: «رأيتم ما حدث من تركيا من خروج الشعب التركي لانتخاب رئيسته».

ولفت إلى أن القيادة السياسية أول من رحّب بالاستماع إلى وجهات نظر المصريين، مشيراً إلى أن انعقاد الحوار الوطني أبلغ مثل على أن مصر فيها من يستمع إلى الصوت والصوت الآخر، لافتاً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وعد بتنفيذ توصيات الحوار الوطني وهذا مثل كبير يدل على أن القيادة السياسية لديها سعة صدر واستعداد للاستماع للآخر، بل وتنفيذ توصياته بما يفيد المصريين.

وتابع قائلًا: «لا أحد يقعد في بيته في أثناء الانتخابات، وينبغي أن نضرب المثل ونصبح قدوة ونوصل رسالة للعالم كله مفادها أن الشعب المصري فاعل وأساسي ولا يترك حقه، ونعطي رسالة أيضاً للمرشح الذي سيُنخب سواء القائد السياسي عبد الفتاح السيسي، مفادها نعلم ما قدمته للبلد ورغم حزني من أشياء أخرى لكننا معك، أو حينما تنتخب مرشح آخر تقوله له رسالة مفادها: «أنت مشروع رئيس يصلح لمصر ونحن معك».

مضامين الفقرة السابعة: مرض غامض في قنا

أشار الإعلامي مصطفى بكرى، إلى وجود مرض غامض في قرية العليقات بمركز قوص بمحافظة قنا، أصيب به عدد من الأشخاص خلال الفترة الماضية، مطالباً مسؤولي وزارة الصحة بالحركة لتقصي الأمر.

وقال محمد النقيب عمدة القرية، إن الأيام الماضية شهدت حالات مرضية بين 150 إلى 200 شخصاً، في أحد نجوع القرية، موضحاً أن أعراض هذا المرض هي ارتفاع في درجة الحرارة، وتكسير في العظام، وصداع وإرهاق شديد وتستمر تلك الحالة إلى ما يصل إلى أسبوع. وذكر أن القرية تعاني عدم وجود وحدات صحية في الوقت الحالي، حيث يجري تطويرها من جانب مبادرة حياة كريمة. وطالب عمدة القرية بإرسال فرق من الطب الوقائي إلى القرية، من أجل سحب عينات من المرضى وفحصها لبيان تفاصيل تلك الحالات المرضية.

مضامين الفقرة الثامنة: المشروعات القومية

قال الإعلامي مصطفى بكرى، إن الشارع المصري يسأل عن جدوى المشروعات القومية والطرق والكباري التي تشيدها الدولة المصرية، ومدى استفادة المواطن البسيط منها.

وأكد المحاسب سعيد جمال، أحد المستثمرين في المشروعات القومية، أن ما تشهده مصر من تنفيذ مشروعات قومية وإنشائية بمثابة تنمية شاملة، مضيفاً أن هذه المشروعات وفرت عديد من فرص العمل التي ساعدت في القضاء على البطالة، وحسّنت مستوى الدخل للعديد من المواطنين.

وقال إن القوات المسلحة تشرف على المشروعات القومية التي يجري تنفيذها في مختلف ربوع مصر، ودورها إشرافي وتنسيقي بين الشركات المنفذة، داعياً المواطن المصري إلى قراءة اللافتات الموجودة على المشروعات ومكتوب عليها إشراف الهيئة الهندسية، قائلًا: «ستجد في اللافتة مكتوب اسم شركة خاصة منفذة للمشروع مثل شركة أوراسكوم أو أبناء علام»، مؤكداً أن إنشاء المشروعات بإشراف القوات المسلحة تتسبب في انخفاض معدلات التضخم، ودعم غلاء الأسعار، واستمرار الدعم للمواطنين، قائلًا إن أراضي العاصمة الإدارية كانت بأبخس الأثمان بينما هي الآن يباع المتر في المكان الإداري بقيمة 200 ألف جنيه.

وشدد على أن القوات المسلحة تعمل مشرفاً على المشروعات وليس منفذاً لها. وتابع أن القيادة السياسية لديها بعد توعوي حيث عملت على تطهير

البحيرات مثل بحيرتي البرلس والمنزلة التي ستعود بالنفع خلال السنوات المقبلة على أبناء الوطن وجذبت عديد من المستثمرين من عدة دول. وأوضح أن المشروعات القومية التي تنفذ في مختلف ربوع مصر، ستعود بالنتائج التي يشعر بها المواطنون، وتساعد على تحسن المستوى الاقتصادي خلال الفترة المقبلة.

وأكد رجل الأعمال محمد مجاهد، أهمية المشروعات القومية العملاقة التي تدشنها الدولة في مختلف المجالات، موضحاً أن كل مشروع قومي في مصر يبدأ بالانتقاد وينتهي بالإشادة. وقال إن مصر تتعرض لحمولات تشكيك بعد كل مشروع قومي ينفذ على الأرض، لكن المواطن يشيد بالمشروعات عندما يجد انعكاسها على حياته اليومية.

وأوضح أنه لا يوجد دولة في العالم استطاعت تنفيذ مشروعات ضخمة مثل مصر، لافتاً إلى أن محور المشير فؤاد أبو ذكري في الإسكندرية أحد أهم المشروعات التي كسبت رهان الشعب المصري بعد تيسير الحركة المرورية. وأشار إلى أن بعض المواطنين يشعرون بالاستياء عند البدء في تنفيذ المشروعات، وسرعان ما تتغير نظرتهم إليها للأفضل عندما تنعكس عليهم، موضحاً أن المشروعات القومية وفرت آلاف فرص العمل للشباب الطامحين في عيش حياة مستقلة عن طريق إيجاد عمل لائق.